التمييز في الحديث النبوي

الشريف صحيح مسلم أنموذجاً

.....

م.م .صدام محمد إسماعيل

المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص

إنَّ باب المنصوبات محط خلاف بين النحاة، فقـــد اختلف النحاة في تحديد نوع المنصوب، وقد كانت لهم في ذلك تقديرات مختلفة تقوم على النزعة العقلية التي يقوم عليها النحو ، وقد بذل النحاة القدامى جهوداً عظيمةً في دراسة التمييز من الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥ه) الذي فرق بين ما ينتصب على التمييز ، وما ينتصب على التفسير ، وإن التمييز ينقسم اليوم إلى تمييز مفرد وتمييز نسبة ، وعند سيبويه (ت١٨٠ه) ظهرت فروع هذين القسمين ، واقتصر تمييز النسبة عنده في المحول عن فاعل مضاف ، أما النحاة المتأخرين أضافوا فرعاً أخراً وهو التمييز المحول عن مفعول به مضاف ، وقد عكف النحاة على تحديد السمات الخاصة بالتمييز ودراستها من خلال المقارنة مع غيره من المنصوبات ، منها الحال ولا ننكر قيمة الجهود المبذولة في دراسة التمييز ولهذا من النادر أنْ يخلو كتاب من كتب النحو من تخصيص باب للتمييز في دفتيه.(١)

Discrimination in the Hadith of the Noble Prophet (Saheeh Muslim)

M . M. Saddam Mohammed Ismail
Directorate General of Diyala

Abstract

The research is based on the study of discrimination in the Hadith of the Noble Prophet (Saheeh Muslim). The nature of the topic requires that the subject be divided on two topics preceded by the preamble. The first is its title. The title is to distinguish the number assigned and to divide the singular after the complex and singular numbers after the words of the contracts. After the number is divided on the combined abstract plus the singular and abstracted. In addition, the research has relied on various sources and references, this effort and God Almighty dependence.

المقدمـــــة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين مُحَمَّد بنِ عبد الله (ﷺ) أفصح مَنْ نطق بلغة الضَّاد ، وعلى آله الطّيبين الطّاهرين ، وصحبه الغُرِّ الميامين وَمَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ إلى يَومِ الحشرِ واليقين أمّا بعد....

إنَّ ما دفعني إلى أنْ أجعل دراستي في الحديث النبوي تحت عنوان (التمييز في الحديث النبوي الشريف صحيح مسلم أنموذجًا) إذ إنّ البحث من خلال القران الكريم، والحديث النبوي عن الدلائل النحوية هو من قبيل التفقه ، والتعبد الذي يرضي الله تعالى ، ومجال البحث النحوي فيها هو من الاتساع الذي لا يستطيع الباحث أنْ يدركه ؛ لأنَّ اللغة العربية لغة ثرية وفيها من الظواهر اللغوية والنحوية والأسلوبية ما لم تصل إليها يد البحث ولا عجب في ذلك، فالعربية لغة القران قد منحها الله تجدداً وأمدّها بديمومة لا تنتهي، وهي لغة التعبد عند المسلمين كافة ، فهذه قطرة نغرفها من بحر لا ينتهي عطاؤه ، وبعد التتبع للدراسات النحوية واللغوية في مجلات الأبحاث العربية وقعت عيني على رسالة ماجستير بعنوان(التمييز في القران الكريم دراسة نحوية دلالية)، فقررت أنْ اقطف من ثمراتها والاعتراف بالفضل لصاحب الرسالة الأستاذ حازم ذنون إسماعيل كلية التربية جامعة الموصل .

أما الأسباب من هذه المحاولة المتواضعة في رحاب الحديث الشريف ؛ لانَّ السنةُ النبويةُ لها منزلة عظيمة في الدين ، فهي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد كتاب الله تعالى ، وقد جاءت الدراسة نحوية دلالية ، إذ أنَّ العلاقة بين النحو والدلالة علاقة وطيدة ومتماسكة والدراسة النحوية تقوم بالكشف عن المعنى الدلالي ، والاحتمالات الإعرابية الواردة في اللفظ ، كما أنّ التمييز لا يمكن تحديد دلالته إلا من خلال السياق اللغوي ، ولا يتم معناه إلا بالرجوع إلى ما قبله ، وانضمامه للجملة ، فالسّياق هو الذي يحدد المعنى، وقد حملت الأحاديث النبوية التمييز فكانت نصوصه غنية بهذا الأسلوب بألوانه ، وهو من الدقة والسعة بشكل لا يمكن الوقوف على جميع مواضعه ، لضيق الوقت ، وكثرته ، ولهذا حاولت الوقوف على نماذج لأبرز مواضع التمييز في الحديث ، فقد اقتضت طبيعة الموضوع أنْ يقسم الموضوع إلى مباحث يسبقها المقدمة والخلاصة.

أما المبحث الأول: تطرقت فيه إلى أقوال النحاة في التمييز .

والمبحث الثاني: عنوانه تمييز العدد المنصوب ويقسم على المفرد المنصوب بعد الأعداد المركبة والمفرد المنصوب بعد ألفاظ العقود.

وجاء المبحث الثالث: بعنوان التمييز المجرور بعد العدد ويقسم على الجمع المجرور بالإضافة والمفرد المجرور بالإضافة ،وقد اعتمد البحث على مصادر ومراجع متنوعة، هذا هو الجهد وعلى الله سبحانه وتعالى الاتكال، وفي النهاية ختم البحث بخلاصة لأهم النتائج التي توصل إليها.

المبحث الأول

أقوال النحاة في التمييز

فقد ذهب ابن جني الموصلي (ت٣٩٢ هـ) إلى أنَّ المميز اسم نكرة يأتي بعد الكلام التام يراد به تبيين الجنس ولفظ ومعنى التمييز تخليص الأجناس بعضها من بعض وأكثر ما يأتي بعد الأعداد والمقادير[٢].

وقال ابن فارس(ت٣٩٥ هـ) في لفظة((ميز)) :((الميم والياء والزاء أصلٌ صحيح يدلُّ على تزيُّلِ شيءٍ من شيء وتَزييله ، وميَّزته تمييزاً ومِزْتُه مَيْزاً ، وامتازُوا : تميَّزَ بعضهم من بعض ، ويكاد يَتميَّز غيظاً ، أي يتقَطَّع ، وانماز الشَّيء : انفصَلَ عن الشيء)).[٣]

ويأتي المميز مجروراً ومنصوباً، كما قال الزمخشري(ت٥٣٨هـ)) :((والمميز على ضربين مجرور ومنصوب ، فالمجرور على ضربين مفرد ومجموع ، فالمفرد مميز المائة والألف، والمجموع مميز الثلاثـــة إلى العشرة ، والمنصوب مميز أحـــــد عشر إلى تسعة وتسعين ، ولا يكون إلا مفرداً)).[٤]

وذهب محب الدين أبو البقاء (ت٦١٦ هـ) إلى ما ذهب إليه ابن جني بقوله :((هو تخليص الأجناس بعضها من بعض ويسمى البيان والتبيين والتفسير والمَّيز هو الاسم المحصل لهذا المعنى)).[٥]

والتمييز مصدر عند أبي البقاء الكفوي(ت١٠٩٤هـ) بمعنى المميز بفتح الياء ، أي: أنَّ المتكلم يميز هذا الجنس من سائر الأجناس التي توقع الإبهام أو بكسر الياء على معنى أن هذا الاسم يميز مراد المتكلم من غير مراده.[٦]

وَسَائرُ الأعْدادِ لَها مُمَيِّزٍ إلا الواحِدَ وَالاثْنَينَ لا مُمَيِّزَ لَهُما، والمُمَيِّزُ على أنواع مَخْفُوضٌ وَمَنصوب ، والمخفوض مجموعٌ ومفرد وهو الثَّلاثَةُ إلى العَشَرَةِ وخفضه بالإضافة ؛ لأنَّ الكلمة تصير بها اخف ، إلاّ إذا كَانَ المُمَيِّزُ لَفْظَ المِائَةِ فَحِينَئِذٍ يَكُونُ مَخْفُوضاً مُفْرَداً ، تَقُولُ :(ثَلاثُ مِائَةٍ) وَالمنصوب هو مُمَيِّزُ أَحَدَ عَشَرَ إلى تِسْعٍ وتِسْعِينَ ، وهو مُفْرَدٌ ، تَقُولُ :أَحَدَ عَشَرَ رَجُلاً وإِحْدَى عَشْرَةَ امْرَأَةً ، وتِسْعَةٌ وتِسْعُونَ رَجُلاً ، وتِسْعٌ وتِسْعُونَ امْرَأَةً .[٧]

وقد عرفه كل من علي الجارم (ت١٣٦٨ه)، ومصطفى أمين (ت١٤١٧ه) بقولهم: ((التَّمْييزُ: اسْمٌ يُذْكَرُ لِبَيَانِ المُرَادِ مِنْ اسْمٍ سابقٍ يَصْلُح لأَن تُراد بِهِ أَشْياءٌ كَثيرةٌ ، المُمَيزُ قِسْمانَ مَلْفُوظٌ ومَلْحُوظٌ، فالأَوَّلُ ما يُلْفَظُ به في الجملةِ كأَسْمَاءِ الوزن، والكيل، والمساحة، والعَدَدِ. والثاني ما يُفْهَمُ من الجملةِ من غير أن يذْكرَ فيها)).[٨]

المبحث الثاني

تمييز العدد المنصوب ، ويقسم على نوعين: [٩]

أولا : التمييز المفرد المنصوب بعد الإعداد المركبة :

يقع بعد الأعداد المركبة ، قال ابن هشام(ت٧٦١ه) : ((ما يحتاج إلى تمييز مفرد منصوب وهو الأحَدَ عَشَرَ والتِّسْعَةُ والتِّسْعُونَ وما بينهما نحو (إني رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً) وبَعَثْنَا مِنْهُمْ اثني عَشَرَ نَقيباً)). [١٠]، وقد ورد في نص أحاديث مسلم (خمسة وستين مرة) ، كما في حديث أم المؤمنين عائشة (رَضِيَٱللَّهُعَنْهَا) أنَّ رسول الله (ﷺ): ((كان يصلي بالليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة...)).[١١] ، وعن أبي إسحاق عن زيد بن أرقم سمعه منه: ((إنَّ رسول الله (ﷺ) غزَا تِسْعَ عَشْرَةَ، وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَمَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً، حَجَّةَ الْوَدَاعِ)).[١٢]، وفي الحديث النبوي:((عن البراء بن عازب قال صليت مع النبي (ﷺ) إلى بيت المقدس ستة عشر شهرًا...)).[١٣]

التمييز في الأحاديث السابقة (غزوة وشهرًا) ، وقد خالف صدر العدد وطابق عجزه ، فالعدد المركب يطابق عجزه مع التمييز في التذكير والتأنيث نحو: أحد عشر رجلا وإحدى عشرة امرأة ، وأنَّ تمييز العدد المركب يكون مفردًا منصوبا.[١٤]

وعند الكوفيين يجوز أنْ نقول في خمسة عشر درهما (الخمسة العشر الدرهم) وعند البصريين لا يجوز إدخال الألف واللام في العشر ولا في الدرهم ويجوز القول (الخمسة عشر درهما) ، فحجة الكوفيين أنَّه صح عن العرب ما يوافق مذهبنا والبصريين لم يجيزوا ؛ لانَّ الاسمين لما ركب أحدهما مع الأخر تنزلا منزلة اسم واحد وينبغي أنْ لا يجمع فيه بين علامتي تعريف وعلى هذا الخلاف يمكن القول في (ستة عشر شهرًا) في الحديث السابق (الستة العشر الشهر) عند الكوفيين وعند البصريين لا يجوز إدخال الألف واللام في العشر ولا في الشهر وأجمعوا على أنَّه يجوز أنْ يقال (الستة عشر شهرًا) بإدخال الألف واللام على الستة وحدها. [١٥]، ويميل الباحث إلى قول البصريين ؛ لأنَّها اخف على السمع واللسان .

وعن عروة أيضا:((إنَّ عائشة أخبرته أنَّ رسول الله(ﷺ) كان يصلي ثلاث عشرة ركعة بركعتي الفجر)).[١٦]، ففي الحديث عجز العدد المركب تطابق مع التمييز في الإفراد والتأنيث.

وعن فضالة بن عبيد قال:((اشتريت يوم خيبر قلادة باثني عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها أكثر من اثني عشر دينارا...)).[١٧]، وعن جابر بن سمرة قال:((دخلت مع أبي على النبي (صلى الله عليه و سلم) فسمعته يقول:((إنَّ هذا الأمر لا ينقضي حتى يمضي فيهم اثنا عشر خليفة)).[١٨]

ثانياً :التمييز المفرد المنصوب بعد ألفاظ العقود:

ويقـــع ذلك بعد ألفاظ العقود وذكر ابن عقيل مميز العـــدد من عشرين إلى تسعين يكون بلفظ واحـــد للمذكر والمؤنث ولا يكون مميزه إلا مفردًا منصوبا نحـــو عشرون رجـــلا وعشرون امرأة .[١٩]

وقد ورد التميز المفرد المنصوب في صحيح مسلم (ستة وتسعين حديثا) ، منها بعد عشرين(تسع مرات)، كما في قول الرسول (ﷺ) :((الشهر تسع وعشرون ليلة لا تصوموا حتى تروه ولا تفطروا حتى تروه إلا أن يغم عليكم فإن غم عليكم فاقدروا له)).[٢٠]

وجاء بعد الثلاثين (سبع مرات)،كما في قول الرسول (ﷺ):((إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا، فإن غم عليكم فصوموا ثلاثين يوما)). [٢١]

وقد ورد بعد أربعين في (واحد وعشرين حديثا)، كما في قول الرسول(ﷺ): ((ما بين النفختين أربعون قالوا يا أبا هريرة أربعون يوما ؟ قال أبيت قالوا أربعون شهرا ؟ قال أبيت قالوا أربعون سنة ؟ قال أبيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل)).[٢٢] نجد أنَّ التمييز جاء بلفظ واحد وهو المفرد بعد الأربعين يوما وشهرًا وسنةً.

وورد بعد خمسين في(اثني عشر حديثا)، كما في الحديث : ((عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع رسول الله(ﷺ) ثم قمنا إلى الصلاة قلت كم كان قدر ما بينهما ؟ قال خمسين آية)).[٢٣]

أما ستون ، فجاء بعدها في (أَحدَ عشر حديثا) ، كما في الحديث:((عن أبي هريرة قال : كان لسليمان ستون امرأة...))[٢٤]

أما بعد سبعين، فجاء في (واحد وثلاثين) حديثا، كما في قول الرسول(ﷺ):((ما من عبد يصوم يوما في سبيل الله إلا باعد الله بذلك اليوم وجهه عن النار سبعين خريفا)).[٢٥]

وبعد الثمانين في (ثلاث) أحاديث منها حديث أنس بن مالك :((إنَّ ثمانين رجلا من أهل مكة هبطوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين)). [٢٦]

وبعد التسعيـــــن في(حديثين اثنين) كمــا في قول الرسول (ﷺ) قال: ((سليمان بن داود لأطوفنَّ الليلة على تسعين امرأة كلها تأتي بفارس...)).[٢٧]

المبحث الثالث

التمييز المجرور بعد العدد

ذهب السامرائي إلى أنَّ الأعداد لا تجري على نسق واحد بقوله :((إنَّ وضع العدد مع المعدود في العربية لا يجري على نسق واحد، فهو يختلف في الأعداد من الثلاثة إلى العشرة عنه في الأعداد المركبة والمعطوفة ، ويختلف في المائة والألف عنهما)).[٢٨]، ويمكن تقسيم ألفاظ العدد المجرور من حيث التمييز على نوعين:

أولا :الجمع المجرور بالإضافة:

ذهب الدكتور الراجحي (ت١٤٣١ه) إلى أنَّ بعد الأعداد أحد عشر إلى تسعة وتسعين هو تمييز وغيرها من الأعداد يأتي بعدها اسم مفرد مجرور ، أو مجموع مجرور من الخطأ أعرابه تمييزاً ؛ لانَّ التمييز منصوب ، وإنما تعرب مضاف إليه مجرور. [٢٩] ، وهو رأي مقبول لكنني التزم بما ذهب إليه النحاة أمثال المبرد(ت٢٨٥ه) بقوله:((واعلم أنَّ من التمييز ما يكون خفضاً)). [٣٠] ، ومصطفى الغلاييني(ت١٣٦٤ه) بقوله:((تمييزُ العددِ الصَّريحِ مجموعٌ مجرورٌ بالإضافة وجوباً، منَ الثلاثةِ إلى العشرة، نحو" جاءَ ثلاثةُ رجالٍ، وعشرُ نِسوةٍ"، ما لم يكن التمييزُ لفظَ مِئَةٍ، فيكون مفرداً غالباً، نحو" ثلاث مِئَةٍ ."وقد يُجمعُ نحو" ثلاثِ مئينَ، أو مِئاتٍ ."أما الألفُ فمجموع البتةَ، نحو" ثلاثة آلافٍ)).[٣١]

ولا يكون هذا التمييز إلا بعد الأعداد من(ثلاثة ...إلى العشرة) ، وورد في(واحد سبعين حديثا)، فعن أبي هريرة (رَضِيَٱللَّهُعَنْهُ) قال :((أوصاني خليلي (ﷺ) بثلاث بصيام ثلاثة أيام)).[٣٢]

وعن أبي سلمة أنَّه قال:((سألت عائشة زوج النبي(ﷺ) فقلت لها في كم كفن رسول الله صلى الله عليه و سلم ؟ فقالت في ثلاثة أثواب سحوليه)).[٣٣]

وفي الحديث الشريف :((لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تسافر مسيرة ثلاث ليال إلا ومعها ذو محرم)).[٣٤] ، فقد جاء التمييز في الأحاديث السابقة بلفظ الجمع بعد العدد المجرور بالإضافة وهو أيام مفرده يوم وأثواب مفرده ثوب وليال جمع ليلة.

وأجاب الزمخشري عن التمييز المجرور بالإضافة بقوله :((فإن قِيْلَ: كيف جازت الإضافة هنا، والأول هو الثاني، ألا ترى أنك إذا قلت:(ثلاثة أكلبٍ)، فالثلاثة هي الأكلب ، فيكون من قبيل إضافة الشيء إلى نفسه؟ إنَّما جازت الإضافة هنا؛ لأنَّ الثاني ليس هو الأول من كل وجه؛ لأنَّ الأول عدد، والثاني معدود، والعدد غير المعدود، كما أن الأجزاء غير المُجزَأ فجازت الإضافة)).[٣٥]

ثانيا :المفرد المجرور بالإضافة :

ذكر الغلايني إنَّ هذا التمييز يأتي بعد لفظي(المئة، والألف)، بقوله:((وأما معَ المئَةِ والألفِ ومُثنَّاهما وجمعِهما، فهو مفردٌ مجرورٌ بالإضافة وجوباً)).[٣٦] ، وقد ورد تمييز المائة في (ثلاثة وأربعين) حديثا، كما في الحديث قال رسول الله (صلى الله عليه و سلم):((يا أيها الناس توبوا إلى الله فإني أتوب في اليوم إليه مائة مرة)).[٣٧]

وعن النبي(صلى الله عليه وسلم) قال:((إنَّ في الجنة شجرة يسير الراكب الجواد المضمر السريع مائة عام ما يقطعها)).[٣٨]

وقـــــد ورد تمييز الألف في (أربعـة عشر) حديثا ،كما في قول رسول الله (صلى الله عليه وسلم) :((صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام)).[٣٩]

وفي حديث مصعب بن سعد قال:((كنا عند رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، فقال أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب أحدنا ألف حسنة ؟ قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له ألف حسنة ، أو يحط عنه ألف خطيئة)).[٤٠]

نتائج البحث:

- جاء التمييز في الحديث النبوي الشريف ما يغطي دراسة البحث ، ومن أراد القراءة والتتبع والتقويم والإرشاد، والارتقاء به إلى مستوى الطموح يمكن أن يكون دراسة ماجستير ، أو أطروحة دكتوراه ، ويأتي بكل ما يتعلق بالتميز من تمييز الذات ، والنسبة ، والسماعي وغيرها.
- أوضح البحث ارتباط المعنى النحوي بالدلالي من خلال نصوص الأحاديث مبينا أراء النحاة وجمع ودراسة تمييز العدد.
- يعد الحديث النبوي من أهم المصادر بعد القران الكريم للدراسات النحوية واللغوية وحفظها من الضياع.
- تمييز العدد يأتي منصوبا ومجرورا بالإضافة ، ويأتي مجموعاً ومفرداً.
- هنالك أوجه اتفاق بين النحاة على أنَّ التمييز يأتي مجروراً بالإضافة ، ومنهم رافض أنَّ التمييز مجرور ويلتزم بالنصب فقط أمثال الراجحي.
- يقدم البحث دراسة ثمرة من ثمرات التمييز في الحديث النبوي ، يمكن أنْ تكون نواة لمشروع أطروحة للتمييز في الحديث النبوي بكل فروعه وأدق تفاصيله.

الهوامش:

(١) ينظر : التمييز دراسة تحليلية في البنية رسالة ماجستير – إعداد فراس أكرم عبد الحليم :٤-٥.

(٢) اللمع في العربية أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي: ٦٤.

(٣) معجم مقاييس اللغة أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا :٥/ ٢٨٩.

(٤) المفصل في صنعة الإعراب الزمخشري:٢٦٨.

(٥) اللباب في علل البناء والإعراب أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين : ١/ ٢٩٦.

(٦) كتاب الكليات ، أبو البقاء الكفومي: ٤٤٢.

(٧) شرح الرضي على الكافية رضي الدين الاستراباذي: ٣/ ٣٠٠.

(٨) النحو الواضح في قواعد اللغة العربية علي الجارم ومصطفى أمين: ١/ ٣٥٣.

(٩) التميز في القران الكريم رسالة ماجستير ، حازم ذنون إسماعيل السبعاوي: ف/ ١ص٢٦

(١٠) شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ابن هشام : ٦٠٠.

(١١) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري : ١/ ٥٠٨/ ٧٣٦.

(١٢) المصدر نفسه : ٢/ ٩١٦/ ١٢٥٤.

(١٣) المصدر نفسه : ١/ ٣٧٤/ ٥٢٥.

(١٤) شرح ابن عقيل، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني : ٤/ ٧٤.

(١٥) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين أبي البركات الأنباري :١/ ٣١٣.

(١٦) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري: ١/ ٥٠٨/ ٧٣٧.

(١٧) المصدر نفسه : ٣/ ١٢١٣/ ١٥٩١.

(١٨) المصدر نفسه : ٣/ ١٤٥٢/ ١٨٢١.

(١٩) شرح ابن عقيل بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني : ٤/ ٧٣.

(٢٠) صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج النيسابوري : ٢/ ٧٥٩/ ١٠٨٠.

(٢١) المصدر نفسه : ٢/ ٧٦٢/ ١٠٨١.

(٢٢) المصدر نفسه : ٤/ ٢٢٧٠/ ٢٩٥٥.

(٢٣) المصدر نفسه : ٢/ ٧٧١/ ١٠٩٧.

(٢٤) المصدر نفسه : ٣/ ١٢٧٥/ ١٦٥٤.

(٢٥) المصدر نفسه : ٢/ ٨٠٨/ ١١٥٣.

(٢٦) المصدر نفسه : ٣/ ١٤٤٢/ ١٨٠٨.

(٢٧) المصدر نفسه : ٣/ ١٢٧٥/ ١٦٥٤.

(٢٨) معاني النحو الدكتور فاضل صالح السامرائي: ٢/ ٣٣٢، وينظر : التمييز في القران الكريم : ف١/ ٣٤.

(٢٩) ينظر : التطبيق النحوي الدكتور عبده الراجحي : ٢٧٥.

(٣٠) المقتضب ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد : ٣/ ٣٧.

(٣١) جامع الدروس الشيخ مصطفى الغلاييني: ٣/ ١١٦-١١٧.

(٣٢) صحيح مسلم : ١/ ٤٩٩/ ٧٢١.

(٣٣) المصدر نفسه : ٢/ ٦٤٩/ ٩٤١.

(٣٤) المصدر نفسه : ٢/ ٩٧٥/ ١٣٣٨.

(٣٥) شرح المفصل موفق الدين يعيش ابن علي النحوي : ٦/ ١٩، وينظر : التمييز في القران الكريم: ف١/ ٣٥.

(٣٦) جامع الدروس الشيخ مصطفى الغلاييني: ٣/ ١١٨.

(٣٧) صحيح مسلم : ٤/ ٢٠٧٥/ ٢٧٠٢.

(٣٨) المصدر نفسه : ٤/ ٢١٧٦/ ٢٨٢٨.

(٣٩) المصدر نفسه : ٢/ ١٠١٣/ ١٣٩٥.

(٤٠) المصدر نفسه : ٤/ ٢٠٧٣/ ٢٦٩٨.

المصادر:

١. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لمؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ التميمي،أبو حاتم الدارمي البُستي(ت ٣٥٤هـ) حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط ، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

٢. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري ، الناشر : دار الفكر – دمشق.

٣. التطبيق النحوي للدكتور عبده الراجحي ، أستاذ العلوم اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، الطبعة الثانية – ١٩٩٨.

٤. جامع الدروس الشيخ مصطفى الغلاييني ، راجعه الدكتور عبد المنعم خفاجة ، منشورات المكتبة العصرية – صيدا بيروت ص.ب.٨٣٥٥ : ط٢٨ -١٤١٤/ ١٩٩٣م.

٥. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم ، تأليف: محمد بن فتوح الحميدي ، تحقيق : د. علي حسين البواب ، دار النشر / دار ابن حزم - لبنان/ بيروت - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م

٦. شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمذاني، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر - دمشق ،الطبعة الثانية ،١٩٨٥.

٧. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام ، تحقيق : عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع – دمشق ، الطبعة الأولى ،١٩٨٤.

٨. شرح الرضي علي الكافية ، تدقيق : يوسف حسن عمر ، منشورات جامعة قار يونس ، بنغازي ، ط ٢- . ١٩٩٦

٩. شرح المفصل للشيخ العالم موفق الدين يعيش ابن علي النحوي (ت٦٤٣ ه) ، صححه وعلق عليه جماعة من العلماء بعد مراجعته على أصول خطية بمعرفة مشيخة الازهر ، إدارة الطباعة المنيرية بمصر بشارع الكحكيين رقم. ١

١٠. صحيح البخاري ، المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر ، الناشر: دار طوق النجاة ، ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي ،الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.

١١. صحيح البخاري الجامع الصحيح المختصر المؤلف : محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ، تحقيق : د. مصطفى ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة، الناشر : دار ابن كثير ، اليمامة – بيروت ، الطبعة الثالثة ، ١٤٠٧ – ١٩٨٧ .

١٢. صحيح مسلم ، مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ، تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي ، الناشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت.

١٣. فتح الباري شرح صحيح البخاري المؤلف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر : دار المعرفة – بيروت ١٣٧٩ .

١٤. كتاب الكليات، أبو البقاء أيوب محمد المصري بن موسى الحسيني الكفومي ، معجم في المصطلحات والفروق اللغوية ، تحقيق :عدنان درويش – دار النشر :مؤسسة الرسالة – بيروت ١٤١٩ه-١٩٩٨م.

١٥. كتاب اللمع في العربية ، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي ، تحقيق : فائز فارس ، الناشر : دار الكتب الثقافية – الكويت ،١٩٧٢.

١٦. اللباب في علل البناء والإعراب ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله ، تحقيق : غازي مختار طليمات ، الناشر : دار الفكر – دمشق الطبعة الأولى ،١٩٩٥.

١٧. مختصر صحيح مسلم «للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري» المؤلف: عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦ هـ) ، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني ، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت – لبنان ، الطبعة: السادسة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

١٨. معجم مقاييس اللغة ، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا ، المحقق : عبد السلام محمد هارون ، الناشر : دار الفكر ، الطبعة ١٣٩٩ه-١٩٧٩م.

١٩. المفصل في صنعة الإعراب ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد ، الزمخشري جار الله (ت٥٣٨ هـ) ، المحقق :د . علي بو ملحم ،الناشر : مكتبة الهلال – بيروت ، الطبعة : الأولى ،١٩٩٣ .

٢٠. المقتضب ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الازدي ، أبو العباس ، المعروف بالمبرد (ت٢٨٥ه) تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، عالم الكتب – بيروت.

٢١. معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط١ ١٤٢٠ ه-٢٠٠٠م.

٢٢. النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، المؤلف: على الجارم ومصطفى أمين ، الناشر: الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع .

الرسائل :

١. التمييز دراسة تحليلية في البنية رسالة ماجستير في اللغة العربية وآدابها ، إعداد : فراس أكرم عبد الحليم ، إشراف د. حسين وقاف ، جامعة تشرين ، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.

٢. التمييز في القران الكريم دراسة نحوية دلالية ، رسالة ماجستير ، حازم ذنون إسماعيل السبعاوي ، كلية التربية، جامعة الموصل ،٢٠٠٤/ ١٤٢٤ .